[308] إلى فراشه، بات وفراشه كمسجده الحديث (1). المحاسن: عن محمد بن علي، عن علي بن الحكم بن مسكين، عن محمد بن كردوس مثله (2). بيان: أي يكتب له مادام نائما ثواب الكون في المسجد أو ثواب الصلاة. 16 - ومنه: عن حفص بن غياث، عن الصادق عليه السلام قال: من تطهر ثم أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده، فان ذكر أنه ليس على وضوء فتيمم من دثاره كائنا ما كان، لم يزل في صلاة ما ذكر الله عزوجل (3). أقول: وقد مضت الأخبار في ذلك في آداب النوم (4) وسيأتي بعضها في باب التيمم. 17 - مجالس الصدوق: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرازم بن حكيم، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: عليكم باتيان المساجد، فانها بيوت الله في الأرض ومن أتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره الحديث (5). أقول: سيأتي في باب المساجد عن الصادق عليه السلام أنه قال: مكتوب في التوراة أن بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي (6). 18 - ارشاد القلوب، وأعلام الدين للديلمي قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يقول الله تعالى: من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني، ومن أحدث وتوضأ [ولم يصل ركعتين فقد جفاني، ومن أحدث وتوضأ] (7) وصلى ركعتين ودعاني

_____

(1) ثواب الاعمال ص 18. (2 - 3) المحاسن ص 47 في حديث. (4) راجع ج 76 ص 181 - 183، من هذه الطبعة الحديثة. (5) أمالى الصدوق ص 216. (6) راجع ثواب الاعمال ص 26. (7) ما بين العلامتين ساقط من الكمبانى.